والشعب الواحد ، وتكاد التعاونية ان تكون صورة مصغرة لكمبوديا الديمقراطية ٠

جيش التحرير الشعبي : يتكون جيش التحرير من افراد من ابناء وبنات الشعب الكمبودي وهو ليس جيشا تقليديا كبقية الجيوش المتفرغة للاستهلاك ومهمات الدفاع فقط ٠ بل جيش منتج ، يمارس العمل مع الشعب ، وليس له اي دور خاص يقتصر جهده على ادائه ٠

الوضع الاقتصادي : ترفع حكومة كمبوديا الديمقراطية شعارا ذا مضمون عملي معززا بالممارسة اليومية وبسرعة الانجاز ، وهو الزراعة اولا ، وهذا ملموس في حياة التعاونيات التي يلتقي فيها الفلاحون القدماء والفلاحون الجدد ٠٠ ففي فترة وجيزة اقيم نظام حواجز ماء المطر لمنع انجراف التربة والطمي ، وشقت قنوات الري ، واستعملت كل الوسائل البدائية والوسائل الاخرى المتوفرة ، واستعمل جهد الانسان والحيوانات في الحفر والنقل وادارة النواعير ، وتحولت البلاد بين عشية وضحاها الى حديقة دائمة الاخضرار والعطاء ٠ وهذا يثبت ان كمبوديا بنظامها الجديد ستحقق رخاء لم تشهده من قبل ٠ فهي مهيأة لتصدير الارز بكميات كبيرة والى اكثر من بلد في المستقبل القريب ، هذا الى جانب زراعة القطن ونخيل السكر والجوز والتبغ ، اما المطاط الذي تشتهر بزراعته البلاد فهو افضل انواع المطاط في العالم وذلك لعدم تعدد الفصول ولعدم حدوث تنوع كبير في درجات الحرارة طيلة العام ٠

وفي مجال صيد الاسماك تعتبر كمبوديا من البلدان المصدرة وهي تستغني عن كل الاسماك البحرية في الاستهلاك الداخلي اذ يكفيها داخليا اسماك الميكونغ والانهار الاخرى ، وتصدر الاسماك البحرية للخارج ٠

ويقوم النظام الزراعي وهو اساس الاقتصاد على ملكية الدولة والملكية الجماعية (التعاونيات) ، ولا مجال اطلاقا للملكية الفردية او تمليك الاجانب ٠

وفي الوقت ذاته تسعى الدولة لتطوير صناعاتها ، ولما كانت كمبوديا الجديدة متمسكة بمبدأ الاعتماد على النفس فانها ترفض المعونات الاجنبية بمفهومها الشائع ، رغم حاجتها في الوقت الحاضر ، ولكنها تقبل دعم الاصدقاء لمشروعات التنمية الصناعية ، على شرط ان يكون اسهام هؤلاء الاصدقاء لصالح الشعب الكمبودي ، وان يظل الشعب الكمبودي سيد انتاجه ٠

التجارة :

١) التجارة الداخلية : ـ بناء على احتياجات التعاونيات لمواد تتوفر لدى بعضها ولا تتوفر لدى البعض الاخر يجري تبادل المنتوجات الضرورية بينها حسب نظام المقايضة، اذ لا يجري التعامل بالنقد ، لان حكومة كمبوديا الديمقراطية ترى ان سلامة خطتها الاقتصادية والاجتماعية تتطلب عدم التعامل بالنقد على الصعيد الداخلي في الوقت الحاضر ، وبالتالي فانه لا يوجد نقد كمبودي حاليا ، ولا يجري استعمال اية عملة اخرى٠ وهذه تجربة فريدة في العالم ، ويصعب على الذين لم يتعرفوا على كمبوديا في الوقت الحاضر تصورها ٠ ولكن معرفة ذلك على الطبيعة تبعث على الارتياح البالغ وتجعلنا نتذكر الاضرار المتعددة والافات الاجتماعية التي تترتب على تداول النقد والاهتمام به محليا ، وذلك بما نعقده من مقارنة بين اوضاع المجتمعات الانسانية الاخرى وبين الصورة الفريدة في كمبوديا الديمقراطية ٠

والشكل الاخر للتجارة الداخلية هو التبادل بين الدولة والتعاونيات ، فمقابل تزويد